

تحرك عاجل

أكراد سوريون بمعزل عن العالم الخارجي ومعرضون للتعذيب

تحتجز السلطات السورية أربعة من الأكراد في مكان غير معروف دون اتصال مع العالم الخارجي. وقد ظلوا رهن الاعتقال منذ سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2008، وهم عرضة للتعذيب ولغيره من ضروب المعاملة السيئة.

اعتقل عبد الباقي خلف على أيدي رجال أمن الدولة في 11 سبتمبر/أيلول 2008 من أمام محل الملابس الذي يملكه في مدينة القامشلي شمال شرق. واعتقل منذر أحمد وشقيقه نضال أحمد ورياض أحمد على أيدي رجال أمن الدولة من منازلهم في القامشلي في 3 سبتمبر/أيلول و 11 سبتمبر/أيلول و 8 أكتوبر/تشرين الأول، على التوالي.

ولم تكشف السلطات النقب عن أية معلومات بشأن مكان احتجاز الرجال الأربعة، أو أسباب اعتقالهم، أو ما إذا كانت تعترم توجيه الاتهام إليهم.

وكان الرجال الأربعة بين عشرات من الأكراد السوريين اعتقلوا ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2008، ومعظمهم من القامشلي، ولكن أيضاً من أهالي عامودة ودرباسية وعفرين. وبحسب منظمات غير حكومية سورية لحقوق الإنسان، فقد احتجزوا جميعاً تقريباً بمعزل عن العالم الخارجي في أماكن مجهولة منذ القبض عليهم.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن احتجاز الرجال الأربعة (قوموا بتسميتهم) بمعزل عن العالم الخارجي منذ سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2008، وكونهم عرضة للتعذيب ولغيره من ضروب سوء المعاملة؛
 - لحث السلطات على الإفراج عن الرجال الأربعة فوراً وبلا قيد أو شرط، ما لم توجه إليهم تهم جنائية معترف بها ويحاكموا على وجه السرعة وفق إجراءات تفي بمقتضيات المعايير الدولية للمحاكمة العادلة؛
 - لدعوة السلطات إلى أن تسمح للرجال الأربعة فوراً بتلقي الزيارات من عائلاتهم، وبالاتصال بمحامين من اختيارهم، وبتلقي أية عناية طبية يمكن أن يكونوا بحاجة إليها؛
 - لتذكير السلطات السورية بأن سوريا دولة طرف في اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، التي تحظر التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة تحت أي ظرف من الظروف.
- يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 6 أكتوبر/تشرين الأول 2009 إلى:

فخامة الرئيس بشار الأسد
القصر الجمهوري
شارع الرشيد
دمشق، الجمهورية العربية السورية
فاكس: + 963 11 332 3410
طريقة المخاطبة: فخامة الرئيس

وزير الدفاع

معالي الفريق علي بن محمد حبيب محمود
وزارة الدفاع
ساحة الأمويين
دمشق، الجمهورية العربية السورية
فاكس: + 963 11 223 7842
طريقة المخاطبة: معالي الوزير

وزير الداخلية

معالي اللواء سعيد محمد سمور
وزارة الداخلية
شارع عبد الرحمن شاهبندر
دمشق، الجمهورية العربية السورية
فاكس: + 963 11 222 3428
طريقة المخاطبة: معالي الوزير

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لسوريا المعتمدين لدى بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. وتشاؤروا مع الأمانة الدولية، أو مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد 6 أكتوبر/تشرين الأول 2009.

تحرك عاجل

أكراد سوريون بمغزل عن العالم الخارجي ومعرضون للتعذيب

معلومات إضافية

عبد الباقي خلف من دعاة الديمقراطية في سوريا والوحدة السياسية في صفوف المجتمع الكردي وعرف عنه اتصاله المتكرر مع أعضاء في أحزاب سياسية كردية مختلفة. وأبلغ أصدقاءه قبل اعتقاله أنه يعتقد أن عملاء جهاز أمن الدولة يراقبون تحركاته. وبحسب مصادر في سوريا، اعتقل عبد الباقي خلف قبل ذلك على أيدي ضباط أمن الدولة في مايو/أيار 2008، حيث جرى اعتقاله واستجوابه لعدة ساعات قبل أن يطلق سراحه دون اتهام.

وقبل القبض عليهما، شارك نضال ورياض أحمد في مناقشات مع ناشطين أكراد آخرين حول إنشاء منظمة ثقافية كردية لتعزيز الثقافة الكردية من خلال الكتب والمجلات والفعاليات الثقافية. ومنذ 1992، وهما يديران مكتبة غير مرخص لها تعبر الكتب التي تتناول قضايا كردية بالعربية والكردية على السواء، وفي عدد محدود من الحالات كتباً مطبوعة لم يتمكن مؤلفوها الذين يكتبون حول قضايا الأكراد من نشرها في مكان آخر.

ويعاني الأكراد في سوريا من التمييز بسبب أصلهم الإثني؛ وعديدون منهم محرومون من الجنسية السورية، ولذا فهم لا يتلقون التعليم ويحصلون على الوظائف والرعاية الصحية وغير ذلك من الحقوق على قدم المساواة مع المواطنين السوريين الآخرين. وفضلاً عن ذلك، يخضع استعمال اللغة والثقافة الكردية لقيود مشددة في سوريا؛ حيث تمنع طباعة ونشر المواد بالكردية، كما يحظر تعليمها، وتفرض عقوبة السجن على من يخالف هذا الحظر. ويواجه ناشطو المجتمع المدني الكردي ومن يرى أن لهم صلة بالأحزاب والجماعات السياسية الكردية ويثيرون بواعث قلق بشأن معاملة الأكراد في سوريا مخاطر الاعتقال التعسفي والتعذيب والسجن بناء على محاكمات جائرة.

تحرك عاجل 09/222 رقم الوثيقة: MDE 24/022/2009 تاريخ الإصدار: 25 أغسطس/آب 2009

تتمتع